حقيقة قولنا وخجل من كتابة ما كتب . فان كان صادقاً بكلامه فليثبته بالدليل ويردّ قولنا والاّ عرّض نفسهُ للملامة كل ذي عقل متين . ولا نعلم ماذا استفادت مجلّة المنار بتعريب هذا الانجيل الكاذب وطبعه . فان لم يكن لديها غير حجج لتفنيد العقائد النصرانية فما اضعف ساعدها وما اقصر باعها

متحف الصور في الڤاتيكان قد اشتهر في رومية من كبار المصوّرين ما لم يشتهر في غيرها . وكثير من صورهم العجيبة تجلب انظار الزوّار في معاهد الڤاتيكان ويبلغ ثمن بعضها ملايين الفرنكات . على انّ تلك الطُّرف كانت متفرّقة في عدّة قاعات من القصر البابويّ فكان تفرّقها يبخس شيئاً من قدرها فضلاً عن انّ البعض منها كان في امكنة لا يوافقها موقع النور فتفقد قسماً من محاسنها . فلمّا تبوّأ قداسة البابا بيوس العاشر المالك سعيدًا اهتمّ بسدّ الخلل فارتاد لها قاعةً واسعة الاطراف في احد طوابق الڤاتيكان موقعها تحت المكتبة الڤاتيكانية الشهيرة فجهّزها احسن تجهيز وزيّنها بالنقوش البديعة وقسّمها الى تسعة اقسام او مقاصير ثم جمع فيها تصاوير اولئك النوابغ كرفائيل ودا فُورلي وباروجين ويوليو پانّي والدومنيكان ورومانو واوتيلي وكثيرين سواهم ووكل الى كبار الفنيين ان ينظموا تلك الصور نظاماً هندسيًا يروق لعين الناظرين ويقسموها في مقاصيرها على حسب مواضيعها واساليب مصوّريها فقد تمّ هذا العمل في اواخر شهر آذار المنصرم ودشّن قداسة البابا ذلك المتحف البهيّ بحضرة الكرادلة وسفراء الدول واعيان رومية وكانوا كلهم صوتاً واحدًا ليثنوا على همّة امام الاحبار في انجازه هذا المشروع العظيم . والصور التي في هذا المتحف الجديد يبلغ عددها ٢٧٧ صورة في مواضع دينية او تاريخية او فنية ومنها ما يبلغ طولهُ وعرضهُ عدّة امتار واكثرها فريد في جنسه لا يُرى لهُ شبه في متاحف دولية اخرى وكفى بهذا دليلاً على مساعي الاحبار الرومانيين في تعزيز الفنون الجميلة وانحيازهم لمن ينسبون الى الكنيسة التقهقر في العلوم والآداب

أسئلة واجوبة

س سألنا مستفيد ما هي الطريقة لاهلاك البراغيث والبقّ والنمل والصراصير

اهلاك الهوامّ والحشرات

ج لاهلاك هذه الهوامّ طرائق شتّى تضيف المجلّات اليها كل يوم طرائق جديدة. ولعلّ كثرة هذه الطرائق تدلّ على قلّة عملها. وها نحن نروي هنا ما نراهُ اقرب للمنفعة: تهلك البراغيث بمسحوق الكبريت الاصفر اذا ذُرّ في الحلّ ورُشّ به الموضع المطلوب تنظيفهُ منها. ويهلك البقّ بطلاء الاوعية الوسخة بالبترول. وقيل ان المصريين جرّبوا ورق الصبّير فوجدوا انّ رائحتهُ تقتل البقّ او تطردهُ من المكان. او يُدهن المكان بزيج من الصابون مع قليل من الزرنيخ والكافور والعرق. امّا النمل فامزج ملْ ملعقة من ملح الطرطير بملعقتين من الدبس وصبّ الماء على المزيج واجعلهُ حيث رأيت النمل فيقتاتهُ ويعاد العمل مرارًا حتى يتلف. ويزعمون ان الصراصير تموت بزيج من مسحوق الزرنيخ والتفّاح المشويّ. هذا ما يرويهِ ارباب الخبرة فيعمل به

وسأل احد الاساتذة في البلدة عن حادث جرى لبعض اصحابه قال: انهُ اتاهُ يومًا رجلٌ لابس ثياب الرهبان وادّعى انهُ من كهنة بعض الاديرة فاعترف عندهُ بخطاياهُ ثم علم بان الرجل كان ماحكًا كاذبًا وليس بكاهن. فسأل السائل عن اعتراف صديقهِ بخطاياهُ أكان صحيحًا. وهل يحتاج الى مراجعة الاعتراف عند كاهن آخر. وماذا يكون جرى لهُ لو مات بعد اعترافهِ جاهلًا خداع الرجل

المشعوذ المدّعي بالكهنوت

ج لا شكّ انّ هذا الاعتراف باطل لخلوّ المشعوذ من السلطة لحلّ الخطايا فيلزم المعترف ان يقرّ بخطاياهُ لكاهن قانونيّ مصرّف لاستماع الاعتراف اذ انّ الخطايا لا يحلّها الّا من لهُ السلطة على الحلّ والربط. امّا لو مات بعد اعترافهِ لذلك المشعوذ وهو يجهل خداعهُ فان رحمة الله واسعة ولديها وسائل غير الحلّ السري لافاضة النعمة المبرّرة. فالندامة الكاملة مثلًا كافية لتبرير الانسان قبل الاعتراف بشرط ان تكون مقرونة بالرغبة في نيل الحلّة اذا امكن. وعليهِ اذا عمل الانسان كل ما في طاقتهِ لينال المغفرة فان الله لا شكّ يعطيهِ نعمته ويبرره وان لم يتمكن من قبول الحلّ السري. هذا ما يجري ليس فقط في امثال الحادث الذي نحن في صددهِ وهي نادرة جدًّا. بل كلما تعذر على المسيحي التائب استدعاء الكاهن في ساعة الممات

ل ش